التمرد النفسي وسمات الشخصية وعلاقتهما ببعض المتغيرات الديموغرافية دراسة ميدانية على عينة من طلبة وطالبات المرحلة الثَّانوية في مدينة نالوت

د. محمد رهد معزب آدم

كلية التربية، نالوت - جامعة نالوت

Email- dradem2014@gmail.com

m.adam@nu.edu.ly

https://orcid.org/0009-0009-1178-9776

https://doi.org/10.5281/zenodo.19183417

المستخلص:

هدف هذه الدراسة هو التعرف الى التمرد النفسي وتحديد مظاهره، وما العوامل التي تدفع المراهق إليه. وما السّمات الشّخصية المصاحبة وعلاقتهما ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية في مدينة نالوت. ولهذه الغاية استخدم الباحث المنهج الوصفي التّحليلي، واختار عينة مكونة من (121) طالب وطالبة من مدرستي علي قانة للبنين وبن جلداسن للبنات عن طريق العينة العشوائية المنتظمة، فبلغ العدد (58) طالبا و (63) طالبة.

كما استعمل الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات الكافية لإنجاز الدراسة، وتمثلت في مقياسي (QMPR) لـ ميرز المقنّن من قبل ياسرة أبو هدروس للتّمرّد النّفسي، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشّخصية لــ (NEO-FFI) المعتمد في الميدان النّفسي، وبعد المعالجات الإحصائية المستندة الى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) توصّل الباحث إلى النتائج التالية:

وجود علاقة قوية بين التّمرّد النّفسي وجنس المبحوث. أما فيما يتعلق بالعوامل الخمسة للشخصية فقد تباينت درجات الارتباط بين العكسية كما العلاقة بين الجنس والعصابية وأيضا جنس المبحوث والانسجام. وجاءت العلاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين الانبساطية والانفتاحية بدرجة 0.362 كأقوى درجة ارتباط. تليها العلاقة بين يقظة الضمير والانفتاحية بدرجة 0.211 ثم العلاقة بين العصابية والانسجام بدرجة 0.201 وأخيرا جاءت العلاقة بين يقظة الضمير والانبساطية قدرها 0.186. أما بقية المتغيرات

فلم تظهر بينها علاقة ذات دلالة إحصائية. وأتت العلاقة بين التّمرّد النفسي والتّقدير الدّراسي العام ضعيفة جدًا وغير دالة إحصائيًا، مما يعني عدم وجود تأثير مهم للتّمرّد على الأداء الدراسي.

الكلمات المفتاحية: التمرد النفسي، السمات الشخصية، المراهقين.

Abstract:

This study aimed to identify psychological rebellion, determine its manifestations, and explore the factors that drive adolescents towards it. It also sought to investigate the relationship between psychological rebellion and the formation of personality traits among male and female secondary school students in the city of Nalut.

To achieve these objectives, the researcher employed the descriptive-analytical method. A sample of 121 male and female students was selected from Ali Qana School for boys and Bin Jeldassen School for girls using systematic random sampling. The sample consisted of 58 male students and 63 female students.

The researcher used a questionnaire as the primary tool for data collection, which included two scales: the Psychological Rebellion Scale (QMPR) by Mirz, standardized by Yasra Abu Hudrus, and the widely used psychological Five-Factor Personality Inventory (NEO-FFI). After subjecting the data to statistical analysis using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), the researcher arrived at the following results:

A strong relationship was found between psychological rebellion and the gender of the respondents. As for the relationship between psychological rebellion and the five major personality factors, the correlation coefficients varied. A positive and statistically significant correlation was found between Extraversion and Openness to Experience (with a correlation coefficient of 0.362, the strongest relationship). This was followed by the positive, statistically significant correlation between Conscientiousness and Openness to Experience (0.211), then between Neuroticism and Agreeableness (0.201), and finally between Conscientiousness and Extraversion (0.186). The remaining variables showed no statistically significant relationships. The

relationship between psychological rebellion and the overall academic average was found to be very weak and not statistically significant, indicating no substantial impact of psychological rebellion on academic performance.

Keywords: Psychological Rebellion, Personality Traits, Adolescents.

1-1 المقدمة:

تُعدّ مرحلة المراهقة من أهم وأحرج وأكثر المراحل حساسية في حياة الانسان، اذ يمرّ فيها بمجموعة من التغيّرات الجسدية والنفسية والاجتماعية، تطبع حياته وتُشكّل قناعاته وتوجهاته. ففي هذه المرحلة، يسعى المراهق إلى تكوين هويّته الذاتية واكتشاف ذاته، ممّا قد يدفعه إلى التمرّد على القيم والعادات والتقاليد والمعايير السائدة في المجتمع. كما أن التمرّد النفسي هو سلوك مُعارض للقواعد والقيم والأعراف الاجتماعية، يُمارسه المراهق تعبيرًا عن رفضه للسلطة ومصادرة رأيه وفكره وسعيا منه الى الاستقلالية. ويظهر هذا السلوك في أشكالٍ مختلفة، منها:

- معارضة القواعد الأسرية: فقد يُظهر المراهق سلوكًا مُتمرّدًا من خلال رفضه لأوامر والديه أو التّقليل من شأنها، أو التّمرد على القواعد المنزلية.
- كما يكون الحال في المدرسة بالإتيان ببعض السلوكيات والتصرفات المخالفة للآداب والمتواضعات المدرسية. مثل التدخين وتعاطي المخدرات أو السرقة أو التّخريب، فضلا عن العدوان وعدم الانصياع للأعراف المدرسية.

فلكل تلك الاعتبارات رأى الباحث أن المسألة تستدعي الدراسة، لتفنيد وتحليل متغيراتها لاكتشاف التداخلات والتقاطعات فيما بينها. والتبصر في مآلتاها.

2-1 مشكلة الدراسة: يمرّ الانسان خلال مراحل حياته بعدة تحديات وصعوبات تعده وتهيئه، في كل منها، للمرحلة التي تليها من الحياة، وأهمها مرحلة المراهقة. فهي مرحلة يودع الفرد فيها عفوية ولعب الأطفال ليدخل في مسؤوليات الناضجين وعالم الكبار، حيث يبدأ بتحمل مسؤولياته وتبني أفكاره الذي تصنع واقعه وتوقعاته، والتي من المحتمل أن تجانب توقعات الاسرة والمجتمع المحيط به، لاسيما في هذا العصر الذي نعيشه، نتيجة سرعة إيقاع الحياة وتشابك وتداخل المؤثرات والمتغيرات الذي تجعل من الانسان فريسة طيِّعة وسهلة أمام الثقافات والتوجّهات المختلفة والمتناقضة.

وتبرز هنا خطورة ظاهرة التمرد النفسي لدى المراهقين المنتشرة بشكل جليً وواضح في المجتمعات المعاصرة. والتي تنعكس آثارها السالبة على مستوى الاسرة، الرفاق، المدرسة والمجتمع المحلي. ما يقيع سير حياة المراهق على سواء السبيل. الامر الذي يستدعي التدخل بالاستقصاء والتحليل والتطلع الى المجدي من الحلول.

1-3 أهمية الدراسة: تتجلى أهمية الدراسة في أهمية المرحلة العمرية التي تتصدى لها، من حياة الإنسان، فالمراهقة مرحلة مفصلية في حياته، اذ تشكّل الاساس الذي يستند اليه بناء الشخصية، وتهيئ قاعدة الانطلاق لارتياد آفاق المستقبل عزة وعزما، أو هوانا وضياعا. ويمكن رصد ذلك فيما يلي:

1. المساعدة على فهم دوافع واحتياجات المراهقين لبناء أسس صحيحة وصحية للشخصية.
2. محاولة فهم تحدّيات فترة المراهقة ومعرفة المعوقات التي يواجهها المراهقون خلال مرحلة تكوين ذواتهم وسماتهم الشخصية.
3. فهم طبيعة العلاقة القائمة بين التمرد النفسي وتكوين السمات الشخصية للمراهق، وان أمكن من الوصول الى نتائج تضبط المسار المستقيم.

1-4 أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الراهنة إلى دراسة التّمرّد النّفسي الذي قد يعيشه الفرد في مرحلة المراهقة وعلاقته بتكوين شخصيّته، في هذه المرحلة الحاسمة، بين الطّفولة والرشد، بالإضافة إلى النقاط التالية:

1. معرفة مدى انتشار التّمرّد النّفسي بين طلاب المدرسة الثّانوية في مدينة نالوت.
2. معرفة المتغيرات الديموغرافية ذات التأثير في التمرد النفسي لدى المراهقين.
3. تحليل العوامل النفسية والاجتماعية التي تلعب دوراً مهما في تشكيل ظاهرة التمرد لدى المراهقين.

1-5 فرضيات الدراسة: من خلال الفهم والتصوّر المسبق لموضوع الدارسة، فإن هذه الأخيرة ستنطلق من الفرضيات التالية للوقوف عليها واقعا وهي:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التّمرّد النّفسي لدى المراهق وجنسه.

2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين العوامل الخمس الكبرى للشّخصية ومتغيّر الجنس.
3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متغيري التمرد النفسي والتقدير العام للطالب/ة.

1-6 حدود الدراسة:

أولا- الحدود الزمانية :جمعت بيانات هذه الدراسة خلال العام الجامعي 2023 – 2024 م وبالتحديد في الفترة بين السّادس من شهر مارس إلى الثّاني والعشرين من شهر أبريل 2024م.

ثانيا- الحدود المكانية :تقع مدينة نالوت في الجبل الغربي (نفوسة) على بعد 276 كيلومتر غرب العاصمة الليبية طرابلس على خط عرض (31,52) درجة وعلى خط طول (10,59) درجة. عدد سكان المدينة 26.3 ألف نسمة، أصلهم أمازيغ ويتحدثون اللّغة الأمازيغية. https://sy.maptons.com/2472142 ولقد أجريت الدراسة في مدارس المرحلة الثانوية الحكومية التابعة لمكتب تعليم نالوت. البالغ عددها أربع مدارس، أثنتان لكل من الطلاب والطالبات.

1. الحدود البشرية: وقع الاختيار على سبيل القرعة، على اثنتين من المدارس الثانوية الاربع، في مدينة نالوت وبالتحديد ثانوية ابن جلداسن للبنات وثانوية علي قانة للبنين.

1-7 **مصطلحات الدراسة:** تستند هذه الدراسة في مفاهيمها ومصطلحاتها الى التعريفات والمصادر التالية:

- التَّمَرُد النَّفْسِي (Psychological rebellion) التمرُّد لغةً :المارد العاتي، مرّد على الامر بالضم، يمرد ومروداً ومرادة، فهو مارد ومَريد وتَمَرد: اقبل وعتا: وتأويل أن يبلغ الغاية التي تخرج من جملة ما عليه ذلك الصنف (ابن منظور، 1997، صفحة 546). والتمرُّد في علم النفس: هو مجموعة من السلوكيات التي يمارسها الفرد عندما تقيّد حريته من التفكير والتصرُّف وذلك لمحاولة استعادة حريته المفقودة (أبوهردوس، 2010، صفحة 75) · وتمشيا مع أغراض الدراسة تبنى الباحث المعاني الواردة أدناه لمفاهيمها.

- الشَّخْصِيَة (Personality) الشّخصية لغةً: اسم مؤنَّث منسوب إلى شَخْص، الأغراض الشَّخصيّة: الأمتعة والحوائج الشَّخصيَّة، المذكّرات الشَّخصيّة: تسجيل المرء لبعض حوادث حياته الماضية في مكان أو ظرف ما (عمر، 2008، صفحة 235).

الشّخصية في علم النفس :هي علاقة وصفة جسمية أو عقلية أو مزاجية أو خلقية أو اجتماعية أو حركية شعورية أو لاشعورية، فطرية أو مكتسبة، تطبع سلوك الفرد بطابع خاص، وتشكله وتعيّن نوعه وكيفية تميّزه عن غيره من الأفراد (جبل، 2000، صفحة 301) .

- المُرَاهِقِين (Adolescents) المراهق لغة: فاعل من راهَق، وهو الغلام قارب الحلم وبلغ حدّ الرجال (عمرصفحة 257). المراهقة في علم النفس :هي تلك المرحلة الزّمنية في مجرى حياة الفرد، تتميّز بالتغيّرات الجسمية والفسيولوجية التي تتم تحت ضغوط اجتماعية معينة (الزعبي، 2001، صفحة 219).

2- 1 الدراسات السابقة: لم أجد في بحثي عن موضوع التَّمرُّد النَّفسي وعلاقته بتكوين السِّمات الشَّخصية لدى المراهقين، دراسات تمت في الجامعات الليبية، ما جعلني أعرض بعض ما توصلت له من دراسات تمت خارج ليبيا. في جامعات وثانويات، أرى انها قد تفيدنا في هذه الدراسة. لا سيما وأنها مشابهة للمجتمع الليبي ويغلب عليها التجانس معه.

أولا- الدِّراســات السَّــابقة عن التّمرّد النّفسي

1- دراسة نبار رقية (رقية، 2018) هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة وأيضا التعرّف إلى مستوى التمرد النفسي لدى طلبة كلية الطب بجامعة سيدي العباس والتعرف على الفروق في مستواه وفقا لمتغير جنس المبحوث. ولتحقيق الأهداف قامت الباحثة بتبني مقياس التمرد النفسي لـ(رنا عيسي) بعد حساب الصدق والثبات، وتمّ تطبيقه على عينة مكونة من 172 طالبًا وطالبة من كلية الطب لجامعة بلعباس، تمّ اختيارهم بطريقة عرضية .أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة التمرد النفسي.
2. اتضح من خلال النتائج أن كلا الجنسين تمارس عليهما نفس الضوابط الاجتماعية والأخلاقية كلما تقاربا في السن.

3. هناك علاقة عكسية دالة إحصائية بين الحاجات النفسية لدى الذكور والإناث ومستوى سلوكيات التمرد.

2- دراسة (Isen et al., 2022) هدفت دراسة (Isen , Ludeke, S. G, & ., Foster, 2022) إلى فحص العلاقة المعقدة بين التمرد والذكاء لدى المراهقين، حيث تشير الأدبيات إلى أن المواقف غير التقليدية ترتبط بارتفاع الذكاء، بينما ترتبط السلوكيات المخالفة للمعايير بانخفاضه. اعتمدت الدراسة على عينة مجتمعية كبيرة بلغ قوامها 3330 مراهقاً بعمر 17 عاماً، وتم جمع بيانات حول ذكائهم، ومواقفهم غير التقليدية، ومجموعة من السلوكيات المخالفة للمعايير التي تم الحصول عليها بتقرير ذاتي من الطلاب وتقارير من معلميهم. أظهرت النتائج أن المراهقين ذوي المواقف غير التقليدية كان لديهم درجات مدرسية أقل، وبداية مبكرة للنشاط الجنسي، واستخدام أكبر للمواد المخدرة، وكانوا أكثر عرضة لتقييم معلميهم لهم على أنهم معارضون. كما وجدت الدراسة أن كل هذه السلوكيات الإشكالية ارتبطت عكسياً بالذكاء، مما أدى إلى أن الارتباط الإيجابي بين المواقف غير التقليدية والذكاء كان أضعف بكثير لدى المراهقين مقارنة بآبائهم في منتصف العمر. خلصت الدراسة إلى أن العلاقات بين الذكاء والاتجاهات الاجتماعية-السياسية يمكن أن تحجبها خصائص نفسية تبدو بعيدة الصلة.

3- دراسة عبد الرزاق (عبد الرزاق، 2023) هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى فاعلية تدريس بعض المهارات المهنية بمدخل حل المشكلات في الحد من الضغوط النفسية وسلوك التمرد لدى الطلاب المراهقين.

تكونت عينة الدراسة من 25 من طلاب الصف الخامس الابتدائي، وتم تقسيمهم بشكل عشوائي إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

- المجموعة التجريبية: تلقت هذه المجموعة تدريس بعض المهارات المهنية بمدخل حل المشكلات.
- المجموعة الضابطة: لم تتلق هذه المجموعة أي تدخل. أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. هناك فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الصف الخامس من المرحلة الابتدائية ممن يمثلون المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المقياس الضغوط النفسية بأبعاده المختلفة لصالح التطبيق القبلي.

2. هناك فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الصف الخامس من المرحلة الابتدائية ممن يمثلون المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المقياس سلوك التمرد ببعدية لصالح التطبيق القبلي.

ثانيا- الدّراسات السّـابقة عن السّمات الشّخصية

1- دراسة زغلول (الزغلول، 2011) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين العلاقات الأسرية للمراهقين وبعض سمات الشخصية في ضوء نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

وتحقيقًا لهذا الهدف أجريت الدراسة على عينة سيكو مترية عددها (200) طالبًا وطالبة وتراوحت أعمارهم من (19–21) عامًا، وتمّ تطبيق المقاييس الخاصة بالدراسة (مقياس العلاقات الاسرية، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية). توصلت نتائج الدراسة إلى:

1. وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الأسرية (العلاقة بين الأب والأم، علاقة الأب والأبناء، علاقة الأم والأبناء، علاقة الأبناء ببعضهم)وبين سمة الإنبساطية وسمة الإنقباضية لدى المراهقين.
2. وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الأسرية (علاقة الأم بالأبناء) وبين سمة يقظة الضمير لدى المراهقين.
3. وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الأسرية (العلاقة بين الأب والأم، علاقة الأب بالأبناء، علاقة الأم بالأبناء، علاقة الأبناء ببعضهم)وبين سمة العصابية لدى المراهقين.

2- دراسة بوغازي ومجالدي (آمنة بوغازي ومروة مجالدي، 2019) هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية وعلاقتها بكشف الذات لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي من خلال دراسة ميدانية شملت الدراسة عينة عددها 100 تلميذ وتلميذة من المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، يمثلون خمسة تخصصات: علوم تجريبية، تقنية، رياضية، تسيير واقتصاد، آداب وفلسفة لغات أجنبية. أظهرت النتائج ما يلي:

1. أبرز سمات الشخصية التي يتسم بها المراهقون المتمدرسون في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي هي سمة الهدوء والاكتئابية بدرجة عالية.

2. مستوى كشف الذات لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي متوسط.
3. توجد علاقة طردية موجبة بين السمات العدوانية، الاكتئابية، الاجتماعية، والسيطرة وبين متغير كشف الذات.
4. توجد علاقة عكسية سالبة بين السمات العصبية، القابلية للاستثارة، الهدوء، والضبط وبين متغير كشف الذات.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كشف الذات لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي تبعا لمتغير الجنس.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كشف الذات لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي تبعا لمتغير التخصص.

3- دراسة مؤيد (مؤيد، 2024) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين السمات الشخصية لدي المراهقين واستراتيجيات تقديم الذات عبر منصات التواصل الاجتماعي، مع تحليل الدور الوسيط لتقدير الذات والرضا عن الحياة في تعزيز هذه العلاقة. تكونت عينة الدراسة من 427 مراهقاً من مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي في المرحلة العمرية 18-21 سنة (مرحلة المراهقة المتأخرة). أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. أكدت النتائج على تأثير السمات الشخصية بشكل كبير على استراتيجيات تقديم الذات لدى المراهقين على منصات التواصل الاجتماعي، حيث تعكس هذه الاستراتيجيات محاولات الأفراد إدارة صورهم الذاتية.

2. أشارت النتائج إلى أن تقدير الذات يلعب دورا كبيرا في تعزيز العلاقة بين السمات الشخصية واستراتيجيات تقديم الذات، مما يعني أن المراهقين ذوي التقدير العالي للذات يميلون لاستخدام استراتيجيات تقديم الذات بشكل أكثر فاعلية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: لقد خلص الباحث من خلال عرضه نتائج الدراسات السابقة التي تناولت متغيري التمرد النفسي وتكوين سمات الشخصية لدى المراهقين إلى النقاط التالية:

لقد أظهرت دراسة نبار رقية عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة التمرد النفسي. وهذا ما تؤكده الدراسة الحالية، أن العلاقة طردية ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين التمرد النفسي وجنس المبحوث. وكشفت كذلك دراسة بوغازي ومجالدي عن وجود علاقة طردية موجبة بين السمات العدوانية، الاكتئابية، الاجتماعية، والسيطرة

وبين متغير كشف الذات. توجد علاقة عكسية سالبة بين السمات العصبية، القابلية للاستثارة، الهدوء، والضبط وبين متغير كشف الذات. ورغم استخدام مقياس مختلف الا ان العلاقة قائمة بين أبعاد السمات الشخصية للمراهق وجنس المبحوث، سواء طردية أم عكسية. وهكذا اتفقت الدراسة الحالية مع السابقات في المنهج والتعيين.

1-3 النظريات المفسرة للتّمرّد النّفسي: النظرية هي إطار فكري يستخدم في تفسير الظواهر العلمية، كما هي الأساس الذي يقوم عليه البحث العلمي. وعليه يسعى الباحث هنا لاستحضار بعض النظريات التي يمكن أن تستند اليها هذه الدراسة. والعمل على تحديد حيز للنظريات النفسية التي لها علاقة بموضوعها، وذلك بصورة موجزة حتى يستند الحديث إلى شيء من العلمية. ومن تلك النظريات:

1. نظرية التمرّد النفسي (Psychological Reactance Theory) تُعد نظرية التمرّد النفسي إحدى أبرز الأطر النظرية المفسرة للسلوك المضاد للتوجيهات الخارجية، وقد صاغها العالم جاك بريم (Jack Brehm) عام 1966. تقوم النظرية على فكرة أساسية مفادها أن الأفراد يمتلكون حاجات فطرية للحرية والاستقلالية، وعندما يشعرون بأن هذه الحريات مهددة أو مقيدة، تنشأ لديهم حالة تحفيزية تُعرف بـ"التمرّد النفسي" (Brehm J. W., 1966). تظهر هذه الحالة كاستجابة انفعالية سلبية تدفع الفرد إلى محاولة استعادة حريته المسلوبة، وغالباً ما يتخذ ذلك شكل القيام بالسلوك المحظور أو المضاد للتوجيهات. وقد حدد بريم أربعة مبادئ أساسية تحكم هذه النظرية: أولاً، لا يحدث التمرّد إلا عندما يعتقد الفرد أنه يمتلك حرية حقيقية في الاختيار. ثانياً، تزداد حدة التمرّد كلما زادت أهمية الحرية المهددة بالنسبة للفرد. ثالثاً، كلما زاد عدد الحريات المهددة، زاد التمرّد الناتج. رابعاً، يمكن أن يؤدي تهديد حرية معينة إلى استنتاج الفرد بأن حريات أخرى قد تكون مهددة، مما يضاعف من شدة التمرّد (Brehm J. W., 1966).

2- نظرية أريكسون (العبادي، 2013) يرى أريكسون أن السياق الاجتماعي الذي ينشأ فيه الفرد له تأثير واضح في تكوين شخصيته، يؤكد كذلك على دور كل من التنشئة والمشكلات الاجتماعية التي يواجهها الفرد خلال عملية نموه التي قد تنقلب إيجابيًا أو سلبيًا في تكوين شخصيته، وأن أفضل الأفراد تكيّفًا قد يعانون من بعض مشاعر الاضطراب في الهوية، ولاسيما الذكور، وكثيرًا ما يعبر عن مظاهر الاضطراب على شكل عصيان وتمرد وخجل شك ذاتي .أكدّ" أريكسون "في كتاباته عن الشباب الرافض

اجتماعيًا، أنه لكي يستمر المراهقون مع بعضهم فهم يبالغون في تقمص شخصيات أبطال جماعة الأقران أو المشاهير، يصبح المراهق هنا متمردًا ومتعصبًا وقاسيًا في استبعاد الأخرين الذين يخالفونه الرأي.

3- نظرية كارل روجرز: يرى روجرز "أنّ من خواص تحقيق الذات الشعور بالحرية، وأنّ الأشخاص المحققين لذواتهم يتحركون بصدق وحرية؛ لأنّهم يتجهون نحو ما يرغبون أن يكونوا عليه ويجسّدوه كأدوار اجتماعية، وأكثر ما يهمهم أنهم لا يشعرون أنّهم مجبرون من الآخرين، ولا حتى أنفسهم لأنّ يسلكوا طريقًا"

يؤكد روجرز من خلال وجهة نظره أنّ الحرية جزء يكمّل دافع تحقيق الاتساق مع الذات، لأنّها بطبيعتها تتمثل في الابتعاد عن سيطرة القوى الخارجية على الفرد، لأن غالبًاما يتسبب الإجبار والمحدودية في إثارة مشاعر الغضب والثورة والتّمرّد وعدم الانصياع لأوامر الآخرين.

4- نظرية تقرير الذات: تنص نظرية تقرير الذات (Self-Determination Theory) لريان وديسي (Ryan & Deci, 2000) على وجود ثلاث حاجات نفسية فطرية هي الاستقلالية والكفاءة والارتباط، ويؤدي إحباطها خاصة الحاجة إلى الاستقلالية إلى استجابات دفاعية منها التمرد النفسي. يحدث السلوك المعارض (oppositional defiance) كنتيجة مباشرة للشعور بالتحكم الخارجي، حيث يحفز التربية المتحكمة (كالتلاعب العاطفي والتهديد) حالة من التمرد النفسي تتضمن الغضب ومقاومة السلطة (Van Petegem & Beyers, W., 2015). يميز الإطار النظري بين المخالفة القائمة على القيم الداخلية والتمرد المعارض الذي يتحدد بالقواعد الخارجية التي يتفاعل ضدها الفرد.

2-3 النظريات المفسرة لسمات الشخصية

1- نظرية البورت (الخوري، 1996) يعدُّ جوردون البورت من الرواد الأوائل الذين أسهموا إسهامًا مباشرًا وفعالًا في سيكولوجية سمات الشخصية، فقد نظر إلى السمات بصفتها الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية، ولقد اختصر لغة السمات إلى أربعة آلاف وخمسمائة وواحد وأربعين كلمة. وقال البورت: "أن السمات هي الخصائص المتكاملة للشخص، وليست مجرد جزء من خيال الملاحِظ، وهي تشير إلى خصائص نفسية

وعصبية واقعية تحدد كيفية سلوك الشخص" ويمكن التعرف إليها من خلال الملاحظة والاستدلال، وتصنيفها إلى سمات مركزية مهمة وسمات هامشية وغير مهمة للشخص.

2- نظرية كاتل (روس، 1993) إنّ السمة هي العنصر الأساسي في بناء الشخصية لدى كاتل، وتعّد السمة بالنسبة إليه" بنيانًا عقليًا " أو استنتاجًا نقوم به من السلوك الملاحظ لتفسير نظام أو اتساق هذا السلوك.

إذ كان الجهد الأساسي لـكاتل موجهًا نحو خفض قائمة سمات الشخصية بطريقة منظمة إلى عدد قليل يمكن معالجتها بواسطة الطريقة الإحصائية التي تعرف باسم" التحليل العاملي، أو معاملات الارتباط"، وبذلك اعتمد كاتل على فنيات التحليل العاملي في تحديد السمات التي تنظم بها الشخصية.

4- منهجية الدراسة:

4-1 نوع الدراسة: تعد الدراسة الراهنة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة المراد دراستها. وتتجه الدراسات الوصفية إلى الوصف الكمي والكيفي للظواهر المختلفة بالصورة التي هي عليها في المجتمع للتعرف على تركيبها وخصائصها، كما تعنى بحصر العوامل المختلفة المؤثرة في الظاهرة (حسن، 1998، صفحة 198).

4-2: منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يناسب هذا النوع من الدراسات الوصفية التحليلية. حيث يفيد في دراسة المشكلة وتحديد مدى تأثيرها على أفراد العينة والوقوف على دلالاتها وانعكاساتها واقعا.

4- 3 مجتمع الدراسة: تكون مجتمع البحث من 402 طالب وطالبة من الأعوام الدراسية الثلاثة في كل من مدرستي بن جلداسن الثانوية للبنات والتي تحتوي على 210 طالبة ومدرسة علي قانة للبنين التي بها 192 طالب بمدينة نالوت. فتم اختيار عينة بنسبة 30% من المجتمع الكلي. بلغ عددها 121 طالب وطالبة. توزعت على النحو التالي 63 طالبة و58 طالبا.

4- 4 عينـــة الدراسة: تم اختبار عينة البحث البالغ عددها 121 مفردة بالطريقة العشوائية المنتظمة، وذلك لتحري أدق النتائج مع صغر حجم العينة، فبلغ عدد الذكور

58 طالب والذي يمثل نسبة 47.9% من عينة البحث، بينما بلغ عدد الإناث 63 طالبة ممثلة 52.1% من العينة الكلية للبحث.

4-5 أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على الاستبانة كمقياس للمتغيرات، وتطلب تحقيق أهداف البحث تبني مقياس (QMPR) لـ ميرز المقنن من قبل ياسرة أبوهدروس لقياس التمرُّد النّفسي كما هو. كونه يتلاءم مع طبيعة مجتمع الدراسة. ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشّخصية لـ (NEO-FFI) لقياس السّمات الشخصية للطلبة (بتصرف) وفيما يلي وصف لكلا المقياسين:

1. مقياس التمرُّد النَّفسي: استعمل الباحث مقياس ميرز للتمرُّد النّفسي الذي تمَّ تعريبه من قبل (ياسرة أبو هدروس) والذي تكوّن من 18 فقرة، يتم الإجابة عنها بالاختيار من بين (موافق بشدّة، موافق، معارض، معارض بشدّة) بما يتناسب مع توجّهات وميول الطلبة، ووزعت الأوزان من (4، 3، 2، 1) لكل الفقرات كونها تقيس حالة سلبية لدى العينة وهي التمرّد النّفسي.
2. مقياس السِّمات الشَّخصية: اعتمدنا في قياس السمات الشخصية مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومعرّفة إجرائياً بأنّها السمات الخمس الكبرى التي تصف لنا شخصية المسؤولين والتي يستدل عليها من خلال الدرجة الكلية التي يسجلها المستجيب على كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب نموذج كوستا وماكري وهي: العصابية، الانبساطية، الانفتاحية، الانسجام، ويقظة الضمير.

1- العصابية وتقيسه الفقرات: (12،11،10،9،8،7،6،5،4،3،2،1) ويهتم بالتوتر، والقلق، والغضب، والاكتئاب، والاندفاع، والقابلية للاستسلام، والادراك الذاتي.

2- الانبساطية وتقيسه الفقرات: (20،19،18،17،16،15،14،13،24،23،22،21) ويهتم بالتّعرف على الحميمة، والاجتماعية، والميل إلى التوكيد، والنشاط، والبحث عن الاثارة، والمشاعر الايجابية.

3- الانفتاحية وتقيسه الفقرات: (34،33،32،31،30،29،28،27،26،25،36،35) ويهتم بالخيال، والجمالية، والمشاعر، والأحداث، والأفكار والقيّم لدى الفرد.

4- الانسجام وتقيسه الفقرات: (44،43،42،41،40،39،38،37،48،47،46،45) ويهتم بالثقة، والاستقامة، والايثار، والطاعة، والتواضع، والرقة، والحساسية لدى الفرد.

5- يقظة الضمير وتقيسه الفقرات: (60،59،58،57،56،55،54،53،52،51،50،49) ويهتم بالكفاءة، والترتيب، والقيام بالواجب، والكفاح من أجل الانجاز، والانضباط الذاتي، والتفكير المتأني لدى الفرد.

انتقى الباحث (25) فقرة تخدم الدراسة بمعدّل خمس فقرات لكل بُعد؛ تم اختيارها بعناية كي تؤدي الغرض المصممة له، تم تقليص المقياس لـ (25) مفردة كون المقياس كبير وموسع.

1. العصابية: تم اختيار الفقرات (1-2-5-8-12) من قائمة نيو.
2. الانبساطية: اكتفينا بالفقرات (14-17-18-20-24) من قائمة نيو.
3. الانفتاحية: أخذنا من الفقرات (25-30-32-34-36) من قائمة نيو.
4. الانسجام: اخترنا الفقرات (37-40-41-43-46) من قائمة نيو.
5. يقظة الضمير: اكتفينا بالفقرات (50-52-56-58-59) من قائمة نيو.

4- 6 الوسائل الإحصائية:: لـمعالجة البيانات إحصائيًا بما يحقق أهداف الدراسة اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية التالية:

1. النسبة المئوية. 2. الوسط الحسابي. 3. الجداول التكرارية. 4. مقياسي ليكرت الرباعي والثلاثي.
6. معامل بيرسون للارتباط (Pearson).

4-7 وصـف العيـنة:

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة على أساس السنة الدراسية

السنة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
السنة الأولى	41	33.9
السنة الثانية	38	31.4
السنة الثالثة	42	34.7
الإجمالي	121	100.0

يعرض الجدول أعلاه تماثل أفراد عينة الدراسة حسب التحاقهم بالسنوات الدراسية. حيث بلغت نسبة من هم في السنة الثالثة (34.7%) و (33.9%) و (31.4%) لكل من السنة الأولى والثانية على التوالي.

الجدول (2): توزيع افراد العينة حسب التقدير الدراسي العام

التقديرات	التكرار	النسبة المئوية
ممتاز	46	38.0
جيد جداً	43	35.5
جيد	26	21.5
مقبول	6	5.0
الإجمالي	121	100.0

يتبين من الجدول رقم (2) أعلاه أن التقديرات الدراسية لأفراد عينة الدراسة عالية جدا، اذ بلغت نسبة من تقديراتهم جيد جدا وممتاز (73.5%). وبينما (21.5%) تقديرهم جيد و (5%) فقط للمقبول.

الجدول رقم (3): يبين توزيع العينة على أساس العلاقة بين الوالدين

علاقة الوالدين	التكرار	النسب المئوية
يعيشان معاً	107	88.4
منفصلان	6	5.0
أحدهما متوفي	8	6.6
الإجمالي	121	100.0

يوضح الجدول أعلاه حالة الاستقرار الاسرية ف (88.4%) من المبحوثين يعيشون مع والديهما، بينما (6.6%) متوفي الوالدان أو أحدهما. و(5%) والديهما مفصلان.

5 – 1 نتائج الدراسة ومناقشتها: لنلقي نظرة على مقياس ليكرت حتى تتضح لنا الرؤية حول قياس الأوضاع والخيارات. فإلى الرباعي:

الجدول رقم (4): يبين مقياس تقديري لمقياس ليكرت الرباعي

اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الرباعي	
المتوسط	الدرجة
من 1 إلى 1.74	معارض بشدة
من 1.75 إلى 2.49	معارض

اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الرباعي	
المتوسط	الدرجة
من 2.50 إلى 3.24	موافق
من 3.25 إلى 4	موافق بشدة

الجدول رقم (5): يبين خيارات المبحوثين على مقياس التمرد النفسي

مقياس التمرد النفسي (مقياس QMPR لـ ميرز Merz)

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	معارض	معارض بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		العدد %	العدد %	العدد %	العدد %			
.1	أعارض التعليمات والأنظمة الأسرية والاجتماعية بصورة قوية.	21 17.4	34 28.1	38 31.4	28 23.1	2.60	1.029	موافقة
.2	أشعر بالارتياح عندما أتعارض مع الاخرين وأختلف معهم.	15 12.4	30 24.8	46 38.0	30 24.8	2.75	.969	موافقة
.3	أفضل أن أتصرف بشكل يعارض رغبات الأخرين.	19 15.7	20 16.5	60 49.6	22 18.2	2.70	.946	موافقة
.4	أصمم على فعل الأشياء التي ينهاني عنها الأخرين.	17 14.0	26 21.5	49 40.5	29 24.0	2.74	.979	موافقة
.5	أرفض فكرة الاعتماد على الأخرين.	58 47.9	31 25.6	22 18.2	10 8.3	1.87	.991	معارضة
.6	أشعر أن نصائح الأخرين لي أمراً يجب تنفيذه لذلك أرفضها.	13 10.7	29 24.0	58 47.9	21 17.4	2.72	.878	موافقة
.7	أتخذ قراراتي بشكل مستقل عن الأخرين.	48 39.7	53 43.8	19 15.7	1 0.8	1.78	.736	معارضة
.8	أغضب عندما ينصحني أحدهم بشيء أعرفه مسبقاً.	23 19.0	37 30.6	47 38.8	14 11.6	2.43	.929	معارضة

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	معارض	معارض بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		العدد %	العدد %	العدد %	العدد %			
9.	أرفض عمل الأشياء التي يتوقع الأخرون مني أدائها.	23 19.0	40 33.1	55 45.5	3 2.5	2.31	.807	معارضة
10.	أغضب عندما يحاول أحدهم مصادرة حريتي في اتخاذ قرارات تخصني.	73 60.3	29 24.0	10 8.3	9 7.4	1.63	.923	معارضة بشدَة
11.	أخالف نصائح الأخرين لي بعمل العكس.	16 13.2	20 16.5	66 54.5	19 15.7	2.73	.885	موافقة
12.	أنجز الأعمال بنجاح فقط عندما أقوم بها برغبتي.	74 61.2	29 24.0	12 9.9	6 5.0	1.59	.863	معارضة بشدَة
13.	أقاوم محاولات الآخرين للسيطرة عليّ.	53 43.8	40 33.1	22 18.2	6 5.0	1.84	.895	معارضة
14.	أشعر بالانزعاج عندما ينصحني أحد بالاقتداء به.	38 31.4	40 33.1	32 26.4	11 9.1	2.13	.966	معارضة
15.	أرفض عمل الأشياء التي يجبرني عليها الأخرون.	52 43.0	39 32.2	21 17.4	9 7.4	1.89	.947	معارضة
16.	أشعر بالسعادة عندما أرى الآخرين يعارضون القيم والعادات الاجتماعية السائدة.	17 14.0	26 21.5	38 31.4	40 33.1	2.83	1.044	موافقة
17.	كثرة المديح لي تثير شكوكي بالآخرين.	38 31.4	35 28.9	34 28.1	14 11.6	2.20	1.013	معارضة
18.	أغضب عندما يخبرني الآخرون ما ينبغي أو ما لا ينبغي عليّ عمله.	48 39.7	41 33.9	23 19.0	9 7.4	1.94	.942	معارضة
	المتوسط المرجح والانحراف المعياري لمحور التمرد ككل					2.26	.432	معارضة

يقرأ من الجدول رقم (5) أعلاه أن التمرد النفسي ماثل في عينة الدراسة. فمثلا الفقرة السادسة عشر القائلة: أشعر بالسعادة عندما أرى الآخرين يعارضون القيم والعادات الاجتماعية السائدة. قد جاءت بمتوسط (2.83) وبدرجة الموافقة، كأعلى درجة للموافقة.

تليها الفقرة الثانية والرابعة. وبالمقابل كان أدنى المتوسطات في هذا المقياس من نصيب الفقرات الثانية عشر العاشرة وهو المعارضة بشدة. (1.59) و (1.63) على التوالي.

الجدول رقم (6): يبين معامل بيرسون للارتباط بين متغيري التمرد النفسي وجنس المبحوث

		جنس المبحوث	التمرد
جنس المبحوث	Pearson Correlation	1	.259**
	Sig. (2-tailed)		.004
	N	121	121
التمرد	Pearson Correlation	.259**	1
	Sig. (2-tailed)	.004	
	N	121	121

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

وبالنتيجة يظهر الجدول رقم (6) أعلاه تحقق عكس الفرضية الأولى ما يعني قبول الفرضية البحثية القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري التمرد النفسي وجنس المبحوث وهي علاقة قوية. ثم هذا هو مقياس ليكرت الثلاثي لتبيان تقديرات خيارات المبحوثين.

الجدول رقم (7): يبين مقياس تقديري لمقياس ليكرت الثلاثي

اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي	
المتوسط	اتجاه الرأي
من 1 إلى 1.66	غير موافق
من 1.67 إلى 2.33	محايد
من 2.34 إلى 3	موافق

الجدول رقم (8): يبين خيارات المبحوثين على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (مقياس Neo-PI)

	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
	العدد %	العدد %	العدد %				
أولاً: بُعد العصابية							
أنا لست شخصاً قلقاً.	54.566	32.239	13.216	1.60	.737	5	غير موافق
غالباً ما أشعر بأنني أقل شأناً من الأخرين.	8.210	19.824	71.987	2.66	.627	1	موافق
أشعر غالباً بالتوتر والعصبية.	44.654	34.742	20.725	1.76	.775	3	محايد
غالباً ما أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الأخرين.	52.163	29.836	18.222	1.66	.770	4	غير موافق
عندما أشعر بالخجل أود الاختباء لكيلا يراني أحد.	27.333	27.333	45.555	2.18	.837	2	محايد
المتوسط المرجح لمحور العصابية ككل				1.97			محايد
ثانياً: بُعد الانبساطية							
أُسَرُّ وأضحك بسهولة.	73.689	19.824	6.6 8	1.33	.597	3	غير موافق
أحب أن أكون في بؤرة الحدث.	38.046	47.157	14.918	1.77	.692	1	محايد
أفضل عادة القيام بأعمالي وحدي.	77.794	14.918	7.4 9	1.30	.601	4	غير موافق
أنا شخص سعيد ومبتهج.	64.578	27.333	8.310	1.44	.644	2	غير موافق
أفضل أن أقود نفسي على أن أقود الأخرين.	77.794	17.421	5.0 6	1.27	.548	5	غير موافق
المتوسط المرجح لمحور الانبساطية ككل				1.42			غير موافق
ثالثا: بُعد الانفتاحية							
لا أحب أن أضيع وقتي في أحلام اليقظة.		30.637	24.029	1.79	.808	1	محايد
غالباً ما أحاول أن أجرب الأطعمة الجديدة والغريبة.	59.572	28.935	11.614	1.52	.696	3	غير موافق

	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
	العدد %	العدد %	العدد %				
أعتقد أن علينا الرجوع إلى السلطات الدينية فيما يتعلق بالأمور الاخلاقية.	10 6.8	9.912	4 3.3	1.17	.454	5	غير موافق
لدي اهتمام قليل بالتفكير في طبيعة الكون والظروف البشرية.	43.052	37.245	19.824	1.77	.761	2	محايد
غالباً ما استمتع بالتعامل مع النظريات والأفكار الجديدة.	71.987	18.222	9.912	1.38	.662	4	غير موافق
المتوسط المرجح لمحور الانفتاحية ككل				1.52			غير موافق
رابعاً: بُعد الانسجام							
أحاول أن أكون لطيفاً مع جميع من أقابلهم.	67.882	22.327	9.912	1.42	.668	4	غير موافق
أفضل أن أتعاون مع الأخرين على التنافس معهم.	56.268	26.432	17.421	1.61	.768	3	غير موافق
أميل إلى السخرية والشك في نوايا الأخرين.	20.725	30.637	48.859	2.28	.788	1	محايد
يحبني معظم الناس بأنني غير مبالٍ وأناني.	33.140	19.824	47.157	2.14	.888	2	محايد
أحاول بشكل عام أن أكون مراعياً لحقوق الأخرين ومشاعرهم.	75.291	15.719	9.111	1.34	.640	5	غير موافق
المتوسط المرجح لمحور الانسجام كلل				1.76			غير موافق
خامساً: بُعد يقظة الضمير							
أنا بارع في إدارة الوقت بحيث يتم إنجاز الأشياء في وقتها المحدد.	41.350	39.748	19.023	1.78	.747	2	محايد
أحاول القيام بجميع الأعمال الموكلة إليّ بضميرٍ حي.	67.882	24.029	8.310	1.40	.640	4	غير موافق

	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
	العدد	%	العدد	%	العدد	%				
عندما ألتزم بالقيام بعمل ما فإنني أحرص على إنجازه.	79.396		14.017		8	6.6	1.27	.577	5	غير موافق
أنا شخص منتج أحب دائماً إنجاز الأعمال.	59.572		29.836		10.713		1.51	.685	3	غير موافق
يبدو إنني لا أستطيع أبداً أن أكون منظماً.	19.824		33.140		47.157		2.27	.775	1	محايد
المتوسط المرجح لمحور يقظة الضمير ككل							1.65			محايد

الجدول رقم (9): يبين المتوسطات المرجحة لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (مقياس Neo-PI)

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
العصابية	121	1.00	3.00	1.9719	.40768
الانبساطية	121	1.00	3.00	1.4215	.33046
الانفتاحية	121	1.00	3.00	1.5240	.38145
يقظة الضمير	121	1.00	3.00	1.6479	.40663
الانسجام	121	1.00	3.00	1.7587	.34825
Valid N (listwise)	121				

☒ ملاحظة أن حصيلة الجدول رقم (9) أعلاه متضمنة في الجدول رقم (8) السابق.

الجدول رقم (10)
يعرض معامل ارتباط بيرسون لمتغير الجنس مع متغيرات العوامل الخمسة الكبرى لسمات الشخصية

		جنس المبحوث	العصابية	الانبساطية	الانفتاحية	الانسجام	يقظة الضمير
جنس المبحوث	Pearson Correlation	1	-.172	.053	.052	-.086	-.050
	Sig. (2-tailed)		.059	.567	.572	.350	.587
	N	121	121	121	121	121	121
العصابية	Pearson Correlation	-.172	1	.094	.102	.201*	-.066
	Sig. (2-tailed)	.059		.307	.266	.027	.471
	N	121	121	121	121	121	121

		جنس المبحوث	العصابية	الانبساطية	الانفتاحية	الانسجام	يقظة الضمير
الانبساطية	Pearson Correlation	.053	.094	1	.362**	.066	.186*
	Sig. (2-tailed)	.567	.307		.000	.474	.041
	N	121	121	121	121	121	121
الانفتاحية	Pearson Correlation	.052	.102	.362**	1	.119	.211*
	Sig. (2-tailed)	.572	.266	.000		.193	.020
	N	121	121	121	121	121	121
الانسجام	Pearson Correlation	-.086	.201*	.066	.119	1	.113
	Sig. (2-tailed)	.350	.027	.474	.193		.217
	N	121	121	121	121	121	121
يقظة الضمير	Pearson Correlation	-.050	-.066	.186*	.211*	.113	1
	Sig. (2-tailed)	.587	.471	.041	.020	.217	
	N	121	121	121	121	121	121

أما فيما يتعلق بالفرضية الثانية: يوضح الجدول رقم (10) أعلاه معاملات ارتباط بيرسون بين متغير الجنس والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية حيث تباينت درجات الارتباط بين العكسية كما العلاقة بين الجنس والعصابية وأيضا جنس المبحوث والانسجام. وجاءت العلاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين الانبساطية والانفتاحية بدرجة 0.362 كأقوى درجة ارتباط. تليها العلاقة بين يقظة الضمير والانفتاحية بدرجة 0.211 ثم العلاقة بين العصابية والانسجام بدرجة 0.201 وأخيرا جاءت العلاقة بين يقظة الضمير والانبساطية قدرها 0.186. أما بقية المتغيرات فلم تظهر بينها علاقة ذات دلالة إحصائية.

جدول رقم (11)

يبين علاقة الارتباط بين متغيري التمرد النفسي والتقدير العام للطالب/ة

		التقدير العام للطالب	التمرد
التقدير العام للطالب	Pearson Correlation	1	.049
	Sig. (2-tailed)		.596

		التقدير العام للطالب	التمرد
التمرد	N	121	121
	Pearson Correlation	.049	1
	Sig. (2-tailed)	.596	
	N	121	121

ويؤكد الجدول رقم (11) أعلاه أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري التمرد النفسي وتقدير العام للطالب/ة. كما نصت الفرضية الثالثة.

2-5 التوصـــيات:

من خلال التعرف الى أهمية الدراسة ونتائجها التي تمّ عرضها ومناقشتها، يوصي الباحث بما يلي:

1. قياس نسب التّمرّد بشكل دوري، بين الطلبة، في المدراس الاعدادية والثانوية والجامعات، لأن الكشف المبكر لمثل هذه الحالات يُسهل على المختصين التّدخل الفعال.
2. تزويد المرشدين والمختصين النفسيين والتربويين بأحدث الأساليب والطرائق الفعالة لتعديل السلوك، عن طريق الدورات والمحاضرات وورشات العمل التفاعلية.
3. استعمال التكنولوجيا في الكشف عن أعراض التّمرّد السّلبي، وهي من الطرائق المستعملة حديثاً للكشف عن أعراض الاضطرابات النفسية؛ وذلك عن طريق الاختبارات والمواقع المدمجة مع الذكاء الاصطناعي مثل:Crystal Knows ، Human tic AI، IBM Watson Personality Insights، التي تطرح أسئلة وتحلل النتائج بطريقة إلكترونية.
4. التواصل المكثف مع أولياء الأمور للتوعية ومناقشة الأساليب الممكن استعمالها مع أبنائهم في هذه المرحلة الحساسة من العمر.
5. الاهتمام بالظروف السياسية والبيئية في أوقات تشخيص حالات التّمرّد.

المقترحات:

واستكمالاً للفائدة المتوخاة من الدراسة الراهنة، وفي ضو نتائجها وتوصياتها يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

1. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على عينات مختلفة من طلاب الجامعات وتلاميذ مرحلتي الأساس والثانوية.
2. إجراء دراسة عن متغير التمرد النفسي بصفته متغير مستقل ومتغيرات أخرى أكثر تحديدًا كـ (تقدير الذّات – الرؤى المستقبلية – الأداءات المهنية – التّحديات العائلية) كمتغيرات تابعة.
3. توسيع الدراسة لتشمل عدد عينات أكبر من كلا الجنسين.
4. التركيز في البحوث المستقبلية على التمرد النفسي وعلاقته بالتكنولوجيا والتطورات الحاصلة على الصعيد التقني وطرق تعاملنا معه.

قائمة المراجع:

- أبوكابوس، أ. العلوي أبو إياد، ع. & آخرون. (2012). أوضاع الشباب المغاربي. تونس: منشورات اتحاد المغرب العربي.
- الأمم المتحدة. (2020، يوليو 8). الأمم المتحدة: 377 مليون نسمة سكان الوطن العربي من إجمالي 7.7 مليار في العالم. بوابة الشروق. استرجع في 12 مايو، 2022، من https://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=08072020&id=bda4590b-6c1e-4037-9ed1-3e076964708f
- البكري، ج. ك. (2012). جواد كاظم البكري- الثورات العربية ربيع عربي ... بخريف اقتصادي (الجزء الاول). الحوار المتمدن. استرجع في 29 نوفمبر، 2021، من http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=307273
- تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2016: الشباب وآفاق التنمية واقع متغير. (2016). برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية. استرجع في 25 نوفمبر، 2021، من https://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/library/huma_development/arab-human-development-report-2016--youth-and-the-prospects-for-.html
- تيماشيف، ن. (1980). نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها (ط. 6). القاهرة: دار المعارف.

- جلال الدين، م. ا. (2003). إنجاز التنمية المستدامة ومناهضة الفقر. أم درمان: جامعة أم درمان الأهلية.
- دايفيس، ك. (1972). سلوك الإنسان في العمل. نيويورك: ماكجرو-هيل.
- رحيم، ع. ا. (1982). البيروقراطية النفطية ومعضلة التنمية: مدخل لدراسة التنمية في أقطار الجزيرة العربية المنتجة للنفط. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- رويوشيموري، م. (ب.ت.). طريقة إدارة المؤسسات اليابانية. دمشق: دار البشائر.
- صحيفة العرب. (2021). الأعباء المعيشية والاجتماعية تشغل الشباب العربي عن السياسة. العرب. استرجع في 24 نوفمبر، 2021، من https://alarab.co.uk/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%B4%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%B4%D8%BA%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9
- عبد الحميد مرسي، س. (1971). إطار نظري لدراسة الشخصية. معهد الإنماء العربي، م الفكر العربي (1)، 51.
- عرض كتاب: "مأزق الشباب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا". (2020، مارس 8). إثارة. استرجع في 25 نوفمبر، 2021، من https://atharah.com/mazeq-al-shabab-book
- النكه، أ. (1982). الاقتصاد السياسي: القضايا العامة (ط. 4). بيروت: دار الطليعة.